

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (72/63)

علي عبدالعزيز الشبل

شركة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وللحاضرين والمسلمين عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابراهيم - [00:00:03](#) فقد رفع الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاحمد ربي ان حامدا ارفع محمدا سل تعطى اشفع تشفع ثم يقول او يقال - [00:01:33](#) او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس اسباب وعشرون. في مدارس كتاب التوحيد. لمام الائمة. ابي بكر - [00:03:03](#) محمد ابن خزيمة رحمه الله وهذا حديث الشفاعة حديث انس وهو كما سبق في الصحيح وفيه من دلائل العقيدة اثبات ان الله جل وعلا يتكلم وكلما رأى الله وفيه اثبات علوه جل - [00:03:43](#) وبه اثبات ان العرش مكانة. وفيه اثبات هذه الشفاعات وهي شفاعاة اربعة عصاة الموحدين اذا دخلوا النار ليخرجوا سيد الشافعي صلى الله عليه وهذه الشفاعاة كما سبق ليست خاصة وانما مشتاقاة - [00:04:13](#) يشترك فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة والانبياء عليهم الصلاة والسلام هي اعظم ما تكون لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام ثبت الشيخ صالح المؤمنين اربع حدود لهذه الشفاعاة - [00:04:43](#) وقوله الا من حبسه القرآن. ما معنى من حبسه القرآن؟ اي من قطع الله عليه في القرآن ان لا يخرج من النار. هذا معنى حبس القرآن. اي حكم الله بانه لا يأخذ من النار - [00:05:03](#) وهذا في المشرك والكافر المنافق. فانها محرمة عليه ابدًا. محرمة عليهم الجنة نعوذ بالله من اسباب عقوباته وموجبات سقاء نعم قال حدثنا احمد قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:05:23](#) وسلم بنحوكم قال وحدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا محمد ابن ابيه عن زاهد عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون لذلك فيقولون لو - [00:05:53](#) فيقول ولكن فيقول او يذكر سؤالاته ربا لانه الح على ربه بشكل قال ربي ان ان نبني من اهلي وان وعده نعم. قال ربي يستحي ربه ان يسأل الله لان الله غضب غضبا عظيما. في الحديث ان اول رسول هو نوح. قال ولكن اوتوا نوحا - [00:06:13](#) فانه اول بعثه الله. طيب ما بين ادم. قرون طويلة متطاولة. كان فيها وما قبله هم انبياءنا نبي وقد ثبت في السنة ان بين ادم ونوح نبي يسمى فيه من اولاده - [00:07:53](#) ولكن نوحا هو اول رسول. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح عشرة وكلكم على التوحيد فلما مات القوم الصالحون الخمسة في وقت فجع عليه قومه فسهل الشيطان لهم الشرك من هذا الباب باب العاطفة الجياشة وقال ابن علي - [00:08:23](#) صوروا لهم صور في مجالسكم. فاذا رأيتموها ذكرتهم ما كانوا فيه. ورجعتم الى ما انتم فيه تدع هذه البدعة التي وهذا هو باب الناس من جهة المقاصد الحسنة. وفي ثنائياها العطاء - [00:08:53](#) قال الشيطان ان هباء ما صوروا هذه التصاوير ونصبوا هذه التماثيل الا انهم كانوا يستشفعون بها الى الله ويدعون الله بها. يسمى الان شرك الوصاة الوسائل ففعلوا ذلك ووقعوا الشرك. وبعضنا نوح عليه الصلاة والسلام - [00:09:23](#) فالمستحي بما من ربه هو من؟ هو نوح. لان الله غضب غضبا لا يستحي. ان يسأله ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما

ليس لك به علم. اني اعظك - 00:09:53

اهل السنة يستدلون بهذا الكتاب من الله لنوح على مسألة العقيدة ما هي؟ يستدلون على عباد الله بنور والسلام على مسألة في

العقيدة. اقرب لكم المعنى الزم بها اهل السنة المعتزلة - 00:10:13

اتبصرونها؟ صدها تذكرها؟ محمد انها لامشة ها مسألة ايش؟ كلام الله عندنا لا ما هو عمل لا تصالح؟ احتجاج احتجاج بالقدم؟ لا

واعيان هذا كانت رؤية الله جل وعلا. اين هذا؟ نوح سأل ربه نجاة ابنه فعاقبه الله. قال يا - 00:10:43

انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون وموسى سأل الله قال رب ارني انظر اليك. فهل عاتبك الله؟ ما

قال ما يصح السؤال ولا - 00:11:23

وهذا عمل هل عاتبه الله؟ وانما قال لن تراني. ثم هذا المنع لماذا؟ ليعقبه موسى وانفاده موسى. ولكن انظر الى الجبل فان فلما تجلى

ربه للجبل فقله للتراني لعجزه لو كان الله يمكن ان يتحمل موسى وانصاره - 00:11:43

فهذا الجبل تشم اصم اقوى واشد من موسى لم يطق. ولو كان سؤال موسى لا يليق بالله لما سأل الله نجاة ابنه صغير قال ويذكر قتل

امور النفس بغير نفس فيستحيي ربه من ذلك. ولكن الله ورسوله وكلمة الله وامها - 00:12:23

فيأتونه فيقول لستراكم. ولكن محمد صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم ثم رجع الى فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع

محمد له قل اسمع وسل تعطى واشفها تشفع - 00:13:03

ثم يقال فمحمد قل اسمع وسل تعطى واش لا تجفى ثم يقال ارفع ثم فاقول يا ربي ما بقي الا من هبسه القرآن. قال ابو بكر قوله في

هذا رضي الله عنه ما هي الشجاعة الاولى؟ هي الشفاعة العظمى. الى الله ليحييه لفصل الخبر. واما هذه فشفاعته - 00:13:43

وصاة الموحدين ممن اتخذ النار. ليخلص من ذلك الموقف الذي لا ذكر في خبر ابن عمر انه الله عز وجل الا وهو القضاء بينهم انه ولا

يزال عند العرب لا يكون الا مرة بعد اخرى وثلاثة بعد ثمانية لا يزال - 00:14:53

من افعال الاستمرار ما دام وما زال نعم. قال وفي خبر الحسن ابا انس رضي الله عنهما قال وقوله في قوله وقد يجوز ان يكون اراد

منا كما هم في قبره رضي الله عنه الذين لا حساب عليهم ولا يدخلون الجنة من الباب الا - 00:15:43

ويجوز ان يكون غضبا لك وهم في رواية شعبة من يخرج ممن يخرجون منهم دار فان كان وان كان حدثنا محمد ابن بشار قال

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يحشرون يوم القيامة فيحبسون يوم القيامة ما شاء الله - 00:16:13

فيسبحون من منزلنا هذا فيقتروا الانبياء رأيت لو ان احدكم جعل متاعه في عينه في عينة ثم ختم عليها فيؤتى متاعها من قبل

وان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فعليكم - 00:17:03

فعليكم به حتى اتي بابا ما شاء الله فمن قال يا محمد اشفع تشفع قال ثم اقول يا رب شفاعتي في كل طفل صغير يريد مات صغيرا

فيقال لي ان تلك - 00:17:53

ليست لكم يا محمد وعزتي وجلالي وعظمتي لا ادرك ما اشركوا به شيئا الا اخرجتموه منها حتى حتى يخرج صديقه. قال ابو بكر ثبت

هذا الخمر بان يكون عن لا شك او عن ثقة غيره فمعنى خطأ ثم اقول يا ربي شفاعتي في كل طفل لان في الاخبار التي قدمناها اكراما

- 00:18:33

انه يؤذن له في في الشفاعة ثلاث مرات. وفيها الوقت السابق يرجعون الى ادم في الاخبار السابقة ان عيسى عليه السلام هو الذي

يقذفه الى محمد عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:19:13

ولا موضة معاق فتكون هذه اشارة من من عيسى اباهم فيؤكد هذا لان المقام مقام عصيب. والشفاعة في في كل طفل من مات

صغيرا ان كان هؤلاء من اطفال المؤمنين فلا. الا بالشفاعة بتعديل الدخول. وان كان - 00:19:33

من اطفال المشركين فيها مورد النزاع. وقد ذكروا فيها عشرة اقوال. في اولاد المشركين في اصحاب الفترات وفي لم يدركوا

دعوة الرسول وفي المجانين من الكفار. وارجح الاقوال شيخهم من قبله انه يمتحنون يوم القيامة امتحانا خاصا. ان نجحوا فيه

ادخلوا الى الجنة - 00:20:03

وهذه الشفاعة في هذا الحديث ان ثلاث مرات السابقة اربع مرات هذا كله يرجع الى اغتصاب المواقع. اختصار لا الى تناقض الالفاظ
نعم قال رحمه الله قد حدثنا قال حدثنا موسى قال حدثنا سعيد بن ابي عقود قال حدثنا - [00:20:33](#)
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدة ثلاثة ابن مالك رضي الله عنه ان النبي ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال فيخرج من النار من قال لا اله الا الله - [00:21:03](#)
لا اله الا الله قال قتادة وهي الشفاعة العظمى العظمى هي المقام المحمود اما الشجاعة الاخرى فهي قال ابو بكر فهذا خط يدل على
النبي صلى الله عليه وسلم يشفع ولهذا في موقعه - [00:21:33](#)
الاحاديث التي فيها من يخرجون من النار. جاءت في الفاظ متقاربة وزن الشعيرة. وزن الحنطة وزن الذرة وان اخرهما في ومرنا الله
المتفق عليه ان الله يحب للنبي اربع بالحد الاول - [00:22:23](#)
ان يخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من ايمان. اللفظ الثاني في قلبه ادنى مثقال حبة. اللفظ الثالث في قلبه ادنى ادنى للثورة.
الركن ادنى ادنى مثقال البر. هذا الاختلاف في هذه - [00:22:53](#)
شعيرة الحنطة كلهم الا بماذا؟ من باب تقليل الايمان ان الامام نقص في قلوبهم حتى صار في هذه المثابة الحسية التي يعرفها
المخاطب فما اراد حقيقة الوزن وانما اراد حقيقة القلة والنقص. حتى ما يأتينا نعبر - [00:23:23](#)
فهذا الموزونات مثل المعدودات اريد منها ما لها تقليل فان الايمان نقص نقص حتى كان ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خدة نعم قال
حدثنا محمد ابن ابي سلطان قال حتى فلا محمد ما في عهده قال حدثنا سعيد بن ابي موسى - [00:23:53](#)
حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابي صفر نعم قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن ابي صفوان قال حدثنا محمد ابن ابي قال حدثنا سائلا قال
حتى هذا الحسن ابن محمد قال حدثنا - [00:24:23](#)
عن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن كثير العبدي قال حدث ثابت
محمد ابن شفيق الثقافي. نعم. محمد ابن كثير من عطاء الثقة الصنعاء. نعم - [00:24:53](#)
قال فيقولون انت الذي خلقك المؤمن فيقول اني ولكن يجب عيسى رأيتم الختم قال فيقولون لنا قال سيدنا محمدا خاتم النبيين قد
حفروا اليهود. قال فان محمدا خاتم النبيين قد حضر اليوم - [00:25:23](#)
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتون فيقولون يا محمد اشهدنا الى ربك فليقل بيننا فيقال
من انت؟ فيقول محمد فيفتح - [00:26:43](#)
ولا يحمد قيام احد كان بعده. فيقول يا محمد ارفع رأسك وهم يسمع وستعطى واشفع تجفأفا امتي امتي فيقال اخرج من كان في
قلبه مثقال شريرا قال فاخرجهم ثم احمده بمحامي لم يحمد بهها - [00:27:03](#)
فقل يا رب امتي امتي فيقول اخرج من كان وقال ابوي في الثالثة فيقال واخرج من كان في قلبه ادنى شيء. وفي الحديث ان الله
يحب ان يثنى عليه. ويحب جل وعلا ان يمدح به. واعظم ما سمي به على الله ما اثنى الله به على نفسه - [00:27:33](#)
ثم ما اغنى عليه به رسوله صلى الله عليه وسلم وتوسع العلماء بالثناء على الله بكل خبر صحيح والخبار به عن الله. تنام فمما اتى الله
به على نفسه علوم. يا من على الارض استوى - [00:28:23](#)
ومما اتى به النبي على ربه انه ينزل الى السماء الدنيا. ومما يصب اطلاقه على الله دعاءك يا سامع الصوت ويا سابق الفوت ويا كاسي
العظام. واعظم ما يثنى على الله جل وعلا به - [00:28:53](#)
بمقتضى الدالة هو توحيد الله. وتأملوا في يونس بن متى لما دعا ربه وفي الظلمات الثلاث ظلمة البحر وظلمة لطم الحوت وظلمة
الليل. فنأدى حكمنا في ان لا اله الا انت سبحانك - [00:29:13](#)
ولما استوصى الصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اني ظلمت نفسي كثيرة ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. اعتراف - [00:29:33](#)
الى الله جل وعلا في الذنب. يحب الله هذا العبد. في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام وقال اللهم اني اسألك من فضلك ورحمتك

فانه لا يملكها الا انت. احنا على الله - 00:29:53

فجئ له عليه الصلاة والسلام الشركة قال هذا وبقيت رحمته. هذا من قول الله رحمته فدل على انها ممارسنا به على الله توحيده
ورجاء العبد بما عنده. لا يقنط لا ييأس - 00:30:13

وان استطاع استقطعت الاجابة الله يحب ان يلح عن العبد بالله قال حدثنا قال حدثنا حدثني نبينا صلى الله عليه وسلم قال اني
انتظركم كثيرا فقال يا محمد فتدعو ان يفرق بين جميع المؤمنين فتدعو من يفرق بين جميع الامم الى حديث - 00:30:43
فخلقه واما المؤمن فهو عليه كالزبد. واما الكافر فيغشاه الموت. قال انت قال انتظر حتى ارجع اليك تحت العرش قال في امتي امن
اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فما زلت اترتب على ربي فما اقوم مقاما الا - 00:31:33
ما شفعت حتى محمد ادخل من امتك ادخل من امتك اللهم صلي وسلم عليه هذا محاضر يغبطه عليه وهو المقام المحمود عليه
الصلاة والسلام. نعم. قال قال رحمه الله باب ذكر البيان ام النبي - 00:32:23

صلى الله عليه وسلم اول شافع واول شفيعي يوم القيامة. يوم القيامة قد يشفع بعد النبي انما نبينا غيره على ما بعد ذلك ان شاء الله
التي له بعد ثانية ولا فادحة. وهذه الترجمة فيها الدلالة على ان يشفع غير الله. لكنه اول - 00:32:53
واكمل واجل من يشفع. وكونه اول الشافع دل على ان هناك شافع ثاني والثالث هذا عليه الصلاة والسلام الانبياء. ومن الشافعين سواه
الملائكة ومن الشافعين سواهم الصالحون ومن الشافعين سواهم العمل الصالح. البقرة وال عمران والقرآن يأتي لصاحبه - 00:33:23
فلا يزال الشعبي الا ان يدخله الجنة. نعم. قال عبدالله ابن عمر قال حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول شفيع في
الجنة وقال ما صدق نبي ما صدقت وان - 00:33:53

هذا الحديث عن انس رواه مسلم في الصحيح. وفي الاولية التي ترجم عليها المصنف لقوله عليه الصلاة والسلام انا اول شفيع في
الجنة انا. يوم القيامة وهو اول من يشفع الشفاعة العظمى الى الله - 00:34:23
وقال ما صدق نبي ما صدقت. يعني ما انا اكثر الانبياء صدقة. اكثر نبيا صدق واتبع هو نبينا عليه الصلاة والسلام. ويدل على ذلك ان
امته المؤمنة به يعدلون في الامم السابقة كلهم نسبة الثلث - 00:34:53
فمجموع من امن بالانبياء كلهم من الامم السابقة ثلث اهل الجنة. ومن امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم واتبعوه هم ثلثا اهل الجنة.
كما بشر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم من؟ امته فارتج السوان - 00:35:13

بتكبير الصحابة رضي الله عنهم انهم ثلثا اهل الجنة؟ وان من الانبياء نبيا ما امن بنبيه الا الله. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا الحرمان بل
من انبياء الله من يأتي - 00:35:33

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. كم مرة في الحديث؟ عمران. رأيت النبي ومعه الرفض والنبي معه الرهيب والنبي معه الرجل والذي معه
الرجل ان النبي وليس معه احد. لا حول ولا قوة بلغوا - 00:35:53
وضرب الشيطان على اتباعه وهؤلاء في من؟ قتلوا نبيا حتى لم يكن به احد. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام شر الناس يوم القيامة.
من يأتي وقد قفل نبيا او قال وحدثنا محمد ابن حسان حدثنا محمد - 00:36:13

قال حدثنا محمد ابن حسان الازرق قال حدثنا عن عنا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم
قال اللهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم واول من كان يشق عنه - 00:36:43
رواه ابن ابراهيم وهذا ما تدبج به المصلين نعم. قال هداه الله يعقوب ابراهيم قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا محمد قال
والاخبار التي قدمنا ذكرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تدل على الاختصاص. تدل على الفضل - 00:37:23
فقال انا السيد ولد ادم ما قالها فخر وانما تعريفا ولذلك الاحاديث الاخرى انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وفي قوله انا اول من
تنشق عنه الارض. في خروج الاجداد من - 00:38:23

من الارض وهذا فيه بشرية عليه الصلاة والسلام. انه كالبشر يموت كما يموتون. وتنشق عنه الارض فهو اول ما تنشق عن الارض لماذا؟
بفضله وزكائه ان تعرف الله الارض بفضله - 00:38:43

اول من تشق عنه لانه قبر عليه الصلاة والسلام واول من يطلب الشفاعة هو وهو من يدخل الجنة في شفاعته واول مشفع لا يجيب الله احدا قبله فهذه اوليات تدل على حصى رسوله عليه السلام. وفي قول ابن خزيمة لست اعرف - [00:39:03](#)

من هو عبد الملك؟ وعبد الملك ابن عتيت كالانصاري قول لست اعلم ليس فيه تجهيل منه. من ابن خزيمة له لكن لانه ليس مشهورا عنده بالرواية ونبه الى هذا العلماء منهم ابن عبد البر قال عبد الملك ابن جابر ابن عتيق الانصاري فقهاء - [00:39:33](#)

ليس بمشهور النقل في الرواية. وهو يروي بذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. قال رضي الله عنه فزعت ما تذكر حديثا طويلا وقال فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم. فانطلق فاخذ بحلقتنا بالجنة فوقع فوق - [00:40:03](#)

فيقولون ما هذا؟ فيقول محمد فيقولون فقر قريش محمد صلى الله عليه وسلم فيرحبون به. حدثنا ريكم يا امة قال حدثنا هذا الحديث رواه الترمذي وغيره. وقد قال فيه الترمذي حديث حسن الصحيح - [00:40:33](#)

مع انه من رواية علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف رواه عن ابي نظرة عن ابي سعيد والحديث دل على معناه ما سبق من الصحة. والترمذي رحمه الله في اصله في التحسين - [00:40:53](#)

لما لم يشتد ضعفه وجاء ما يجبره. في رواية. ولهذا اشار عمر الى رواية ابن عباس من حديث ولهذا حث في الحديث عنه وقوله فيها ان الجنة هي دار الله. الذي يذهب النبي يخبر فيها - [00:41:13](#)

والسجود ان مكانتك كعرش الرحمن جل وعلا. نعم السلام عليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه ها في الدنيا. اما نبينا صلى الله عليه وسلم فانه اخرها وادخرها الله له لامته. في الاخرة وهذا فضل شقيقته على شفقة - [00:41:43](#)

الانبياء قبله على امهم. اللهم صل وسلم عليه نعم صلى الله عليه وسلم دعوته وان يجعلها شفاعاة لامة بفضل الله بفضل شفقتة ورحمته لامته ان الزيادة وليس الفضل بمعنى الفضل لزيادة شفقتة ورحمته ورحمته بامته عليه الصلاة والسلام - [00:42:33](#)

ولهذا دعا ابن خزيمة للنبي فجزي الله نبينا نعم ليشفع صلى الله عليه وسلم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الذي وان اختبأت دعوة الامة اختبأت دعوتي لامتي يوم القيامة اللهم صلي وسلم عليه قال حتى - [00:43:03](#)

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة اخر دعوته شفاعاة امتي في الاخرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعاة لامتي في الاخرة - [00:43:53](#)

صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فتستجاب له فيؤتى وانه خباة من شفاعاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي - [00:44:33](#)

ان اخبئ نعمتي شفاعات يوم القيامة. هذا الحديث في الصحيحين ما مناسبة قوله عليه الصلاة والسلام واني ان اريد ان اخبئ دعوتي ان شاء الله. ان شاء الله لانها على امر مستقبلي. طيب مسألة - [00:45:33](#)

شفاعة النبي هذه محصورة في امته فقط او ادرك شفاعته غير امته عندنا فهل تدرك شفاعته غير امته؟ ها خاصة تدرك غير امتي. تدرك ما دليلك وانت ما دليلك؟ الدليل - [00:46:03](#)

لا يشفعون للموت يأتون ليأتي الى الله يعني لكي يأتي الخلق لفصل ايه كده عشان يزيل هذه المسألة فانها شملت امته وغير امته. واما مسألة من دخل النار. فالاصل ان الدعوة لامتنا ان تدخل فيها - [00:46:33](#)

يدخل فيها مؤمن من غير امة. نعم. ودليله ان الله يقول له اخرج من النار كله وكل من الفاظه ايش؟ العمود كلما في قلبه فهذا شمل من من هم من امته وشمل من ليسوا من امته ممن اهل من اهل لا اله الا الله. وهذا فيه فضل - [00:47:03](#)

عليه الصلاة والسلام على الانبياء وفضله على امهم نعم شيخ تخصص العموم بقول امتي امتي شيخ؟ لا هذا من باب الذكر العام باخص الاوصاف لا لله انه انه خاص بالجهد - [00:47:33](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي تلاوة مستجابة وان اختبأت دعوتي شفاعاة لامتي قال حدثنا محمد ابن عوف قال منه كعب هنا هو كعب الاحباب - [00:47:53](#)

والمدارسة لابي هريرة فان كعبا عنده من كتب الله ما عنده وابو هريرة رضي الله عنه عنده من سنة نعم قال قال فقال كعبنا من ابي

هريرة رضي الله عنه انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو هريرة نعم - [00:48:53](#)

قال ابن وقال ابن ابن عزيز ابن عمر ابن ابي سفيان ابن فقال ابن عزيز انه عمر ابي سفيان. والصحيح كما يقول ان معاوية ابن ابي

سفيان والصحيح علمي عمرو وبسكان وابن جارية كما ذكر ونسب - [00:49:23](#)

وكثيرا ما يأتي التصحيح بين عمر وعمر عمر هو اللي سني في الناس اليوم عمره الواو ما تنطق عند الوقوف. وانما تنطق عند الوصل

عمرو بن العاص. فيقال عمرو بن - [00:49:53](#)

ومنها اسم حمولة العم اللي معه هذا من من ضعف الناس في نطقها نعم مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل

نبي في امته وان اختبأت دعوته شفاعا لامتي يوم القيامة حدثناهم الدار - [00:50:13](#)

مرة اخرى ولم يقل في امتي قال احدنا يونس مالكا حدثه عن ابن جهة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل

ابيهن دعوة فاريد ان اختتم بدعوة ان شاء الله شهادة من امتي يوم القيامة - [00:50:43](#)

يوسف ابن عبد الاعلى شيخ المصنف والشيخ البخاري ومسلم. قال اخبرنا بوهاب من ابناء؟ عبدالله ابن رب؟ القرشي المصري المالكي

فكري تلميذ مات ان مالكا حدثه عن محمد ابن مسلم ابن مالك والامام احمد المسلم - [00:51:03](#)

عن ابي سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. سناب طويل لكنه اسناد مسلسل بهؤلاء الائمة الكفار. نعم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يوم القيامة لكل نبي دعوة مستجابة. الا يعاق هذا ما جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:33](#)

دعا ربه يوما يوم بدأ مستجيبا وما زال يدعو ربه لا سيما اذا قد دعا ربه دعوات اجابه لاثنتين ولم يجبه للثالث. كيف نجمع بين هذه

نبي دعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي يوم القيامة. وش راياكم - [00:52:13](#)

لها خصوصية الدعوة هذي مثلا ها لانها من ابي الجواب فلا تجبني بسؤال ما الجواب؟ ها؟ ايه. ها لا ترد طيب دعا النبي يوم يوم بدر

ردت دعوته دعا بثلاثة وجبت ثنتين تكون عامة يا شيخ مثلا لكل الامة كانها والله اعلم - [00:52:43](#)

انها دعوة تشمل الامة ممن ادركها وممن يدركه. نوح دعا اجاب الله دعوة نبينا ادخر هذه الدعوة العامة يوم القيامة وليس هذا اقل

شأنا من هذه الدعوة العامة التي فانه كما جاء في الصديق دعا ربه ثلاث دعوات. اللهم ربي لا تبلغ امتي بصلة اخرة - [00:53:23](#)

اجابه اللهم لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضهم فاجابه الله دعا الله اليها يوم القيامة احوج ما يكون فيه الى هذه

الدعوة اللهم صلي وسلم عليه نعم وقال محمد - [00:54:03](#)

رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هي اختصار كان فيها اختصار كلمة اي كانت وقد تقول يفعل

كذا ويقول كذا على معنى فعل كذا وكذا كذا وبيقيني - [00:54:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت دعوات لو كانت دعواتهم باقية قد وعد الله استجابتها صلى الله عليه وسلم لهم دعوة في ذلك

اليوم فيكون جميعا في دعوة والاجابة كالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:55:23](#)

يدعو بها ان معنى قد دعا بها على ما حكيت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي دعوة دعاء وقال رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:03](#)

يوم القيامة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله ان يجعل الدعوة فيه هنا يقول ابن خزيمة انه جعل اه فعله دعا على

فعل يدعو وانه يراد به المستقبل. وان - [00:56:53](#)

وان هذا الاسلوب تعريف العرب بالكلام نعم شيخ كانت الشفاعا عامة شيخ شوية تخصيص لامتي نعم كانت الشفاعا ان يخرجوا من

النار كل من قال لا اله الا الله وشوية التخصيص بقية الناس من غير امتي - [00:57:43](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي قد سأل سؤالا قال لكل نبي دعوة قد دعا بها قومه فاستغفر قال ابو بكر اي على قومه

دعا بنا قومه او لقومه او على قومه المعنى واحد. نعم. قال - [00:58:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة من قال دعا بها فاستقبلت الدعوة شفاة يوم الدين. هذا الحديث بشر وقال اسحاق

كل نبيه الصحيح في السؤال هذه الدعوة - [00:58:43](#)

يجب ان يكون النشاط من سليمان ابن تيمية فانه كثير الشرك في اخباره. كثير الشكر في اخبارها الا اني قال على اني قد على قد اعلمت في بعض كتبني على ما انتظروا - [00:59:23](#)

في موضع او قوله تعالى فانكحوا ما قابلن هنا تنكث ما طاب لكم من النساء معنى وثلاث لو كانت واو على بابها مثنى ثلاث خمس ورباع تسعة ودمكم ها؟ موتكم يدعو العافية. وهذا - [00:59:43](#)

عند الراقبة فان الواو هنا بمعنى او تنكحوا ما طاب من النساء مثنى وربما اوبى ولهذا قال بعدها ان خفتم الا تعدلوا فواحدكم نعم وقفت عليه ان في تفسيره الكبير يكاد يرجح هذا القول - [01:00:13](#)

ان الواو هنا للجمع يستمع له وهذا يا اخواني مما يزد فيه فهم العالم زل عظيما وان كان هو مخالف لما اجمع عليه الشريعة. نعم ولو في خبر ابي بحر عن قد اتى اناس رضي الله عنه في - [01:00:43](#)

ان لكل نبي دعوة دعا بها وقد دعا بها قومه. وفي رواية الصلاة بيان على صحة قال محمد محمد ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة دعا بها تستجاب في قومه - [01:01:13](#)

لامتي يوم القيامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي دعوة دعا بها في امتي وان يهتدي يوم القيامة ودعوات الانبياء عليهم الصلاة والسلام على اكثرها لا نعرفها. انما نعرف ما عرفنا الله به ولو كان في معرفة - [01:01:53](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جاكم شيخ البخاري نعم قال هتغنى محمد ابن يحيى قال اخبرنا وقال ان لكل نبي توبة فاستقبله شابا لامتي قوله قال اريد ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال لنا محمد ابن يحيى ان لكل نبي دعوة - [01:02:33](#)

قال ابو بكر ان استخطأتم هو في الخبر ليس من كلامي ولا يجوز هذا الكلام يقول ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم نعم وقد روى زكريا وقد روى زكريا بن ابي زلكتان عطية تلعب فيه - [01:03:13](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطي كل نبي دعوة والاثنتين حدثنا وقال حدثنا قال حدثنا قال ابن حسان عن الحسن عن - [01:03:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعاء لامتي يوم القيامة قال ابو بكر انما قلت في مشهورة انه لم يدرك الحسن البصري جابر وحديث صحيح كان سبق البعض في الصحيحين كنا نرى اللفظ السابق من حديث هذا الحديث عن - [01:04:03](#)

الشهيد القدس وعطية العوفي نموذج للعالم الذي اختلف فيه اهل الصناعة هو عطية واحد عشر والمشهور في كلام اهل العلم تضعيف عطية الحب. حتى ان الحافظ ابن حجر يقول عطية. ابن سعد العوفي - [01:04:53](#)

صدوق يخطئ كثيرا. وشيعي يدلس. والشيعي ما هو مثل الشيعي المفضل يرى ان عليا افضل من عثمان. وان عثمان وهذه هنا في يد تقبل بغير لكن عطية العوف في هذا الموقف - [01:05:23](#)

ابو حاتم ابو زرعة الرازيات ان ابا حاكم قال يكتب حديثه وهو ضعيف. يعني يعتبر به. وقال ابو زرعة ان حديث اليم ومعنى ذلك فان فيه ضعفاء لكن ليس هو بالضعف الكثير الذي يطرح معه حديث للكتب. يكتب للاعتبار - [01:05:53](#)

يسبح به ان يكون شاهدا فما نسمعه من بعض الاخوان اعلان الحديث مطلقا يعني بعطية العون غير مسلم ولهذا قال يخطئ كثيرا اذا هنا قليل ما اخطأ وش المعترف في هذا القلب؟ ما جاء في الروايات الصحيحة والشواهد الصحيحة وهذا الحديث ثبت في الصحيحين

- [01:06:23](#)

نقف على هذا الباب نسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع وصلى الله وسلم على نبينا محمد ها؟ سبعة وعشرين السابع بسم الله اه والله - [01:06:53](#)